

الملتقى الوطني لانطلاق برنامج الدمج المدرسي تحت شعار "مجتمع دامج لتحقيق العدالة الاجتماعية"

الأربعاء 03 ديسمبر 2025



في إطار الاحتفال باليوم العالمي واليوم الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، احتضن المركز الدولي لتكوين المكوّنين والتجديد البيداغوجي بالبحيرة يوم الأربعاء 03 ديسمبر 2025 الملتقى الوطني المنعقد بالشراكة بين وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية تحت شعار: "مجتمع دامج لتحقيق العدالة الاجتماعية". أشرف على افتتاح التظاهرة كل من وزير التربية السيد نورالدين النوري ووزير الشؤون الاجتماعية السيد عصام الأحمر، أعلنّا خلالها عن الانطلاق الرسمي لبرنامج الدمج المدرسي.

وأكد وزير التربية السيد نورالدين النوري في كلمة الافتتاح أنّ هذا البرنامج يمثل خطوة استراتيجية لترسيخ مدرسة دامجة تُتيح فرص التعلّم لجميع الأطفال دون استثناء، مبيّناً أنّ الوزارة تعمل على تطوير منظومة دمج متكاملة تشمل التكوين، وتوفير الموارد البيداغوجية، وتحسين ظروف العمل داخل الفضاء المدرسي بتوفير كلّ أسباب نجاح الدمج المدرسي لهذه الفئة من أبنائنا التلاميذ، ابتداءً بمشاريع البنية



التّحتية التربوية الجديدة وضرورة استجابتها لحاجياتهم، فضلا عن التدخلات المبرمجة داخل المؤسسات لتأهيلها وتجويد خدماتها المدرسية لفائدة هذه الفئة من المتعلّمين.

وأعلن وزير التّربية السيد نور الدين النوري عن قرب إطلاق مجموعة من التطبيقات الالكترونية التعليمية لفائدة ذوي الإعاقة بالتنسيق مع وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة والأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ لتأمين مرافقتهم في تعلّماهم والاصغاء لهم.

من جهته ثمن وزير الشؤون الاجتماعية السيد عصام الأحمر في كلمة الافتتاح الجهود المبذولة على كل المستويات لتعزيز منظومة التعلم مدى الحياة مذكرا بالدور الرائد الذي تلعبه الدولة التونسية منذ الاستقلال للنهوض والاستثمار في رأس المال البشري والحدّ من الفقر خاصّة لدى الأطفال وإيلاء الأسرة والنهوض بمستويات العيش أهميّة قصوى ضمن السياسات العمومية، ممّا مكّنها من إرساء منظومة متكاملة ودامجة للمعوق تأخذ بعين الاعتبار كل الاحتياجات المادية والنفسية والطبية وتعزّز التأطير والإحاطة الشّاملة منذ الطفولة المبكرة وتأثير ذلك على المدى الطّويل على مستوى أداء الأفراد وطبيعة وسلامة المجتمع.

وتضمّن الملتقى سلسلة من المداخلات التي عكست إسهام الجهات الفاعلة في تنفيذ سياسة الدّمج المدرسي وأهمية التّكوين المستمر والرسكلة لفائدة المرافقين والإطار التربوي وأساليب التعامل التربوي والبيداغوجي مع التلاميذ ذوي الإعاقة، وأهمية تطوير الوسائط التّعليمية الملائمة وإعداد مضامين بيداغوجية دامجة تستجيب لمختلف حاجيات ذوي الاحتياجات الخصوصية.

كما تمّ خلال اليوم تقديم برنامج "المجتمع المدرسي" الهادف إلى تعزيز بيئة مدرسية مُساندة ومُحفّزة على الإدماج، بينما سلّط المركز الوطني لتعليم الكبار الضّوء على برنامج "التعلّم مدى الحياة" لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، وما يوفّره من فرص متواصلة للتّكوين ودعم الاندماج الاجتماعي والمهني .

واختتم الملتقى أشغاله بحلقة نقاش شهدت تفاعلا كبيرا من ممثلي الهياكل المعنيّة والشركاء والفاعلين في المجتمع المدرسي ومكوّنات المجتمع المدني، حيث شكّلت المناسبة فضاء تفاعليا لتبادل التجارب وطرح الإشكاليات واقتراح سبل عملية لتعزيز مسار الدمج المدرسي وتطوير آلياته، بما يضمن نجاعة أكبر لهذا المشروع الوطني الذي يؤكّد التزام الدولة التونسية بمختلف هياكلها بتجسيد الحق في مدرسة عادلة، منفتحة ودامجة تُنصف جميع المتعلّمين وتضمن حقّهم في تعليم متكافئ وفرص حياة أفضل.









03

ديسمبر
2025

تونس تحتفل باليوم العالمي
والوطني للأشخاص ذوي الإعاقة

تحت شعار

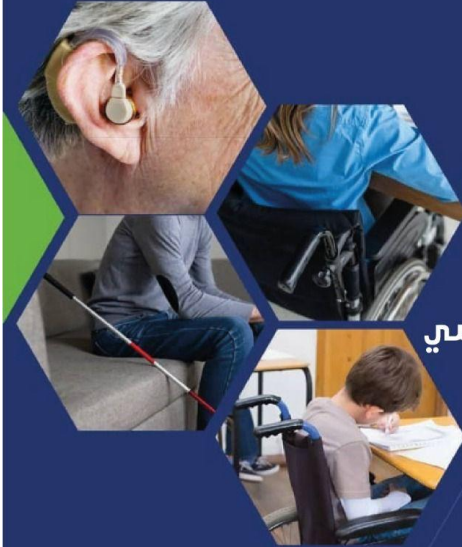
**"مجتمع دامج لتحقيق
العدالة الاجتماعية"**

الملتقى الوطني لانطلاق برنامج الدمج المدرسي

الأربعاء 03 ديسمبر 2025

بالمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد

البيداغوجي- بالبحيرة 2



اليوم العالمي و الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة

الأربعاء 03 ديسمبر 2025

